أسس تربوية مقترحة لتعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن

*د :تهاني جبريل اجبارة

المستخلص: هدف البحث إلى اقتراح أسس تربوية لطالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية في زلتين لتعزيز الأمن النفسي لديهن، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التطويري،وقد جُمِعت البيانات من خلال استبانة، أمّا مجتمع البحث فقد تكوّن من جميع طالبات كلية الآداب البالغ عددهن (1091 طالبة)، وقد تمَّ اختيار الأقسام التالية:قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وقسم التربية وعلم النفس، وقسم اللغة العربية، بوصفها عيِّنة قصدية، واختيار عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهنَّ (300) طالبة، ومن خلال استجابات أفراد العينة توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن تصورات المبحوثين العامة لمجالات لأمن النفسي كانت (مرتفعة)، واحتل مجال (الطمأنينة النفسية) المرتبة الأولى،وجاء بالمرتبة الثانية مجال (الاستقرار الاجتماعي)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال(الرضا عن الحياة).كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تمّ اقتراح بعض الأسس التربوية لتعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب بالجامعة الاسمرية الإسلامية بزليتن، توصي الباحثة باعتمادها.

الكلمات المفتاحية: أسس مقترحة الأمن النفسي .كلية الآداب . الجامعة الاسمرية الإسلامية –تعزيز الأمن النفسي . زليتن – ليبيا.

المقدمة:

يعدُّ الأمن النفسي من الحاجات المهمَّة لبناء الشخصية الإنسانية؛ حيث تمتدّ جذوره من الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة،ويصبح أمن المرء مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل،مما يؤدي إلى الاضطراب،لذا فالأمن النفسي يعدُّ من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان، الأمر الذي يجعله من الموضوعات التي تلقى اهتمامًا بالغًا من قِبل الباحثين،فالفرد الذي يتمتع بالأمن النفسي تكون شخصيته سليمة سوية،وتتسم بالاستقرار والطمأنينة والاتزان الانفعالي والتفاعل الإيجابي معا لآخرين من حوله.(اقرع،2005)

وقد أشار (ماسلو) الى أهمية بالغة للأمن النفسي،حيث يرى أنّ الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبَّل من الآخرين وله مكان بينهم،ويدرك أنّ بيئته صديقة وودودة وغير محبِطة،يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق(أبو ذيب ،2019).

كما يعدّ الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل فرد، ويستمر من المهد الى اللحد،وخاصة في مرحلة الشباب لأنها من المراحل التي تتعرض للضغوطات النفسية وصراعاتها التي تصل أحيانا إلى أزمات حادة تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تؤثر في بناء شخصياتهم وحفظ توازنها، وأنّ التغيرات الحضارية والتكنولوجية غالبًا ما ينعكس تأثيرها سلبًا على الوضع النفسي للشباب، ومن المعروف أنّ الطلبة الجامعيين يشكّلون العصَب الرئيس في عملية التطوير والتحديث في المجتمع والأهمية، هذه الفئة يفترض أنْ يجري التعامل معهم بشكل يدلّ على الدراية بتكوينهم النفسي،بحيث إنّ الطمأنينة القلبية تؤدي إلي السكون النفسي والرخاء القلبي،ويشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئنًّا على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي.

لذلك فإنَّ من واجبات المؤسسة التربوية وأهدافها ومناهجها وأنشطتها – باعتبارها الجهة المسؤولة والمتخصصة في كل ما يتصل بتكوين أبناء الوطن في نواحي شخصياتهم جميعاً – تعزيز الأمن النفسي لدى طلبتها وفق عمليات مقصودة، وموجّهة، ومرسومة، ومخطَّط لها، بهدف تربية الشخصية وتدريبها من أجل مواجهة الحياة وتغيراتها وتحولاتها بنجاح وكفاءة .

* قسم التربية وعلم النفس ،كلية الآداب، الجامعة الاسمرية الإسلامية t.ajbarah@asmarya.edu.ly

وتشير دراسة (الفتني ،أبوراس ،2019) إلى أنّ المؤسسات التعليمية تتولى دوراً كبيراً في مراجعة وصياغة وتنقية الفكر من الانحراف،ويتم ذلك عن طريق توعية الطلبة بأهمية الفكر وحمايته من الأفكار الهدّامة بكل الطرق المتاحة من أنظمة وأنشطة وتدريب وتفعيل لدور المناهج للحيلولة دون مواجهة الصعوبات،وربط موضوعات مناهج التعليم التي يقوم بتدريسها بواقع الحياة ومشكلات المجتمع المعاصرة لتحصين الشباب من الصراعات الفكرية التي تشهدها الساحة هذه الأيام،وتشجيع الطلبة على إجراءات البحوث العلمية، والكشف عن التهديدات والتحدّيات التي تواجه أمتنا، ووضع التصورات والحلول المناسبة لها. ويتناول هذا البحث جانباً مهمًّا وهو تعزيز الأمن النفسي للطلبة، والاهتمام بالأمن النفسي لهم يعــدُّ أساساً لكل نوع من أنواع الأمن، سواء الأمن الفكري، أو الأمن الاجتماعي، أو الأمن الوطني،أما التركيز على المرحلة الجامعية فلأنها القاعدة الأساسية لبناء المستقبل، وهذا ما يفرض على المؤسسات التعليمية والتربوية من جامعات ومعاهد عُليا رعاية هؤلاء الطلبة الرعاية النفسية والعقلية والاجتماعية بمراحلها المختلفة سواء الرعاية الوقائية التي تمنع الطالب من الانحراف، أو الرعاية البنائية؛ حيث تعمل على بناء شخصيات الطلبة لتكوين شخصية متكاملة، أو الرعاية العلاجية التي تتمثل في ضبط سلوكهم وتقويم الانحراف –إنْ حدث– والتركيز على تعريف الطلبة بذواتهم؛ لأنّ تعريف الطالب لذاته تبرز فيه نقاط القوة ونقاط الضعف من أجل معالجة نقاط الضعف وتعزيز جوانب القوة، وتعمل على تحقيق الشخصية السوية للطلبة، بحيث يتصرَّف التصرف السليم مع المواقف المختلفة ، وعندما يتعرف الطالب على ذاته ويؤمن بها، تتحقق له الكثير من الجوانب المشرِقة مثل الشعور بالأمن والطمأنينة، والقدرة على التعاون مع الآخرين، وتقبّل آرائهم ونقدهم، وعدم الاستجابة لأي رأي، والقدرة على تحمّل المسؤولية، والثقة المتبادلة، وفي ظل تحقيق ذاته وفق إمكاناته تتولّد لديه القدرة على إنشاء علاقات إنسانية متوازنة مع الآخرين، وذلك بعدم الاعتماد عليهم، وكذلك عدم النفور منهم، إضافة إلى أنه تتولد لديه القدرة على العمل والإنتاج بما يتناسب وإمكاناته الجسمية والفكرية.

مشكلة البحث:

الأمن النفسي هو تلك الحاجة التي تعدُّ محرِّكًا لسلوك الفرد أو توجيهه الوجهة السليمة، أمّا فقدان هذا الأمن فإنه يسبب بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية،التي قد تؤثر بدورها على سير حياة الفرد ونشاطاته المختلفة في معظم المجالات، لذا فإنّ الأمن النفسي ضروري لكل فرد .

ويلاحَظ في الواقع المعاش مرور بلدنا بظروف عصيبة من الناحية السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية منذ فترة سابقة أثّرت على غالبية أفراد المجتمع الليبي بصفة عامة وطلبة الجامعات بصفة خاصة، سواء من الناحية النفسية أو الفسيولوجية،باعتبار أنّ الأمنَ من الحاجات النفسية الأساسية اللازمة للنمو النفسي، وتشير دراسة كوتز، وكورنيل (kutza,cornell) (2021) بأنّ الطلبة يواجهون مخاوف جديدة بشأن الصحة والأمن النفسي والمالي في ظل اقتصاد غير مؤكّد، كما يشعرون بالعجز أو النقص أو الحزن في ظل هذه الأزمة العالمية؛ الأمر الذي يستلزم تغييراً نفسياً إيجابياً من أجل فهم ظروف الحياة الصعبة عن طريق التدريس وقيام أعضاء هيئة التدريس بدعم خيارات النمو الإيجابي، وتشجيعها وتعزيزها خلال فصولهم الدراسية التي تجعلهم أكثر مرونة، وتجعلهم أفضل من ذي قبل.

وبناء على ذلك فقد ظهرت الحاجة إلى إعادة تشخيص الواقع ودراسته وتحليل الحالـة الراهنة له،والوقوف على نواحي الضعف فيها،وبالتالي محاولة وضع أسس تربوية مقترحة لكلية الآداب بزليتن لتعزيز الأمن النفسي بوصفها أسسًا فعّالة تمثل كلية الآداب بزليتن .

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما واقع الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب زليتن ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب تعزى لمتغير (التخصص) ؟

3- ما الأسس التربوية المقترحة لكلية الآداب بزليتن لتعزيز الأمن النفسي لدى طلبتها؟

4_ما درجة ملائمة الأسس التربوية المقترحة لكلية الآداب بزليتن لتنمية الأمن النفسي لدى طلبتها من وجهة نظر الخبراء ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

التعرف على واقع الأمن النفسي لدى طالبت كلية الآداب بالجامعة الاسمرية الإسلامية بزليتن، والخروج بأسس تربوية مقترحة لهذه الكلية؛ وذلك لتعزيز الأمن النفسي لدى طلبتها .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الجانبين التاليين :

أولا :الأهمية النظرية:

1_ إنّ للأمن النفسي أهمية كبيرة لدى الطلاب،وبالتالي ينبغي توفيره لدى المجتمع ككل، ومن ضمنهم الطلاب، لما له من آثار ضرورية لحياة الفرد،الأمر الذي ينعكس على استقرار المجتمع وتنميته البشرية،لأنّ عدم الشعور بالطمأنينة النفسية (عدم توفير الأمن النفسي) له تأثيرات عكسية على الفرد والمجتمع معًا .

2_ إنَّ قياس الأمن النفسي لدى طلبة كلية الآداب، بمثابة دراسة أولية يمكن أنْ يستفاد من نتائجها لاحقًا في التخفيف من المشكلات الناجمة عن فقدان الأمن النفسي.

3_ تنبثق أهمية هذا البحث من قلة الدراسات والأبحاث المنجَزة حول الأمن النفسي لدى طلبة الكلية ولدى المتعلمين بشكل عام، وذلك في حدود علم الباحثة.

4-يمكن أنْ يستفيد الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون من نتائج هذا البحث، وذلك في توعية عقول الطلبة وتنويرها،وإرشادهم إلى كيفية مواجهة الأزمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمادية والأكاديمية من أجل دعم الأمن النفسي لديهم.

ثانيا :الأهمية التطبيقية:

1_قد تفيد نتائج البحث بعقد ندوات، أو إلقاء محاضرات توعية حول أهمية الأمن النفسي لدى المتعلمين داخل المؤسسات التربوية بشكل عام،وداخل كلية الآداب –على وجه الخصوص– من خلال مكتب الخدمة الاجتماعية بالكلية، وذلك من أجل تعزيز الأمن النفسي لدى الطلبة.

2_إضافة علمية جديدة لمكتبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.

3_يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث وتوصياته في توجيه اهتمام المؤسسات التعليمية والاجتماعية نحو توفير الظروف المحققة لإشباع حاجة الأفراد للأمن النفسي، خاصة فئة الشباب الذين تحيط بهم الكثير من الظروف المثيرة لقلقهم ومخاوفهم .

4_قد يساهم في العمل على إيجاد برامج عملية تساعد الطلبة على حلّ المشكلات التي تواجههم يوميًّا، والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية أو المادية .

حدود البحث:

1–حدود بشرية :تتمثل في جميع طالبات كلية الآداب زليتن.

2- حدود مكانية :تتحدد في كلية الآداب بالجامعة الأسمرية زليتن.

3–حدود زمانية :يتحدد البحث الحالي بالعام الجامعي 2022 2023م .

4–حدود موضوعية: تتمثل في الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب زليتن في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بالتخصص.

مصطلحات البحث:

الأمن النفسي:يقصد بالأمن النفسي: "شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدَّر من قبل الآخرين،وندرة شعوره بالخطر والتهديد،وإدراكه بأنّ الآخرين من ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين)مستجيبون لحاجاته ومتواجدون، وغير مهدد بدنيًّا ونفسيًّا،لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات"(شريبه،2018 :40).

تعريف الأمن النفسي إجرائيًّا:

يُعرّف بأنه: الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على أداة الدراسة.

تعريف الأسس التربوية إجرائيًّا :

هي مجموعة من الأعمال والسلوكيات والممارسات والإجراءات التي تقوم بها الكلية والجهات المسئولة لتعزيز الأمن النفسي لدى طلبتها ، وهو ما يقترحه البحث الحالي .

تعريف طلبة الكلية إجرائيًّا:

هم طلاب وطالبات كلية الآداب الذين استكملوا الشهادة الثانوية،والتحقوا بالمرحلة الجامعية الممثلة في الكلية،بحيث يتحصلون بعد اجتيازهم لها على الشهادة الجامعية(الليسانس) وذلك في التخصص الذي يدرسونه.

تعريف كلية الآداب إجرائيًّا:

هي إحدى كليات الجامعة الأسمرية، وتقع بمدينة زليتن، وبها مجموعة من الأقسام(اللغة العربية والدراسات الإسلامية–اللغة الإنجليزية–المكتبات – علم الاجتماع–التاريخ –الجغرافيا –الإعلام – الفلسفة – التربية وعلم النفس – الآثار).

الدراسات السابقة:

– دراسة(السماك، 2021) بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة لكويت.

تعـدُّ هذه الدراسة من الدراسات النادرة في دولة لكويت، من حيث الكشف عن مستوى الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (562)طالبًا وطالبة من جامعة الكويت كلية العلوم الاجتماعية، مقسمين إلى (279)من الإناث و(265)من الذكور،وتمّ استخدام المنهج الوصفي ألارتباطي،حيث تمّ تطبيق التعصب،ومقياس

العصابية،ومقياس اندفاع الشخصية على عينة الدراسة،كما تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، التي منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون واختبار "ت"،وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في الأمن النفسي في اتجاه الذكور،ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين انخفاض الأمن النفسي وبين الاكتئاب،ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين انخفاض الأمن النفسي والقلق،وكذلك وجود ارتباط دال سالب بين الأمن النفسي والتعصب،كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والعصابية، ووجود علاقة ارتباط سالب ودال إحصائيًا بين الأمن النفسي واندفاع الشخصية في اتجاه الذكور،أخيرًا توصلت الدراسة لإمكانية التنبؤ بمتغير الأمن النفسي باستخدام متغيري الاكتئاب والقلق.

– دراسة (سامي،2019م) بعنوان: الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب جامعة القادسية.

استهدف هذا البحث دراسة الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب للبنات، وقد كانت عينة البحث (60)طالبة توزعت على ثلاثة أقسام هي: (الإرشاد النفسي والتوجيه المهني –رياض الأطفال –التربية الرياضية)وقد تمَّ الاعتماد على مقياس ماسلو 1972) لسنة (2018-2019)ودراسة الصباحية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج أنَّ عينة البحث ليس لديها شعور بالأمن النفسي،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الأمن النفسي على وفق متغير القسم،واقتضت الدراسة الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات.

– دراسة (شريبه،2018) بعنوان:مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة تشرين في ضوء الأزمة السورية.

استهدف البحث التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة تشرين،ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس الأمن النفسي (شقير)الذي تم التحقق من بنيته العمالية في دراسة سابقة للباحثة، وطبقت المقياس على عينة مؤلفة من (233)طالبًا وطالبة للعام الدراسي 2017-2018.

وقد أظهرت النتائج أنّ طلبة جامعة تشرين يتمتعون بدرجة متوسطة من الأمن النفسي،كما تبين عدم وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي، بينما وجدت فروقًا بين طلبة العلوم التطبيقية النظرية، وبخاصة فيما يتعلق بالأمن النفسي المرتبط بالحياة العلمية، وذلك لصالح طلبة العلوم التطبيقية.

_ دراسة (غريسي، 2019) بعنوان:الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل دراسة وصفية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الشهيد حمى الخضري بالوادي .

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على العلاقة بين المتغيرين: الأمن النفسي وقلق المستقبل،وذلك باستخدام مقياس الأمن النفسي لماسلو، ومقياس قلق المستقبل لمحمد معوض عبد التواب الذي تم التأكد من خصائصهما السيكومترية الصدق والثبات، وذلك على عينة قوامها 30 طالبًا وطالبة،ثم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة .

ثم طُبقت الأدوات في صورتها النهائية على عينة عشوائية طبقية مكونة من 120 طالبًا وطالبة،وبعد جمع البيانات وتبويبها، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:أنّ هناك علاقة بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات والنظرة التشاؤمية للمستقبل لدى

طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي، وأنَّـه لا توجد علاقة بين الأمن النفسي والتفكير والانشغال الزائد بالمستقبل، وقلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي .

_ دراسة (نميلات، 2018) بعنوان:العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة،كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الأمن النفسي والانتماء الوطني بحسب بعض المتغيرات هي :الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة .

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي،وطورت الاستبانة بوصفها أداة للدراسة،وتتكون من (53) فقرة موزعة على أداتين هما:أداة قياس الأمن النفسي،وتتضمن محاور: الرضا عن الحياة،وأداة قياس الانتماء الوطني،وقد طُبقت على عينة ضمَّت (360) طالباً وطالبة،اختيروا بالطريقة العنقودية العشوائية،وبعد تجميعهما رُمزت وأُدخلت إلى الحاسوب،وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss_20)، وحسب صدقهـا وثباتها .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة،ووجود درجة استجابة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال الأمن النفسي ومحاوره:الرضا عن الحياة ، والطمأنينة النفسية،والاستقرار الاجتماعي،وكذلك وجود درجة استجابة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال الانتماء الوطني،كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (a<_0.05)بين متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس،والتخصص، ومكان الإقامة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزي لمتغيرات:الجنس،ومكان الإقامة ،في حين كانت الفروق دلالة باختلاف التخصص ولصالح التخصصات علوم إدارية واقتصادية ،والتنمية الاجتماعية والأسرية .

–دراسة (الغامدي، 2015) بعنوان:الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمّام .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من كلية التربية بمدينة الدمام، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدى الطلبة ومدى وجود فروق في الأمن النفسي تبعًا لمتغير (الجنس)، وقد استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ وذلك على عينة مقترحة من (100) طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة الدمام، وتم استخدام الأدوات مقياس الأمن النفسي، ومقياس جودة الحياة،وتوصلت الدراسة إلى أنّتمتع طلبة جامعة الدمام بمستوى عال من الأمن النفسي،حيث وُجِد أنّ المتوسط الحسابي لمستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الدمام، وأنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن لصالح الذكور ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي ومستوى جودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام مقدارها (0.694)،وذلك عند مستوى دلالة (0,01).

– دراسة (أقرع ،2005)بعنوان:الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية،كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هذه الأهداف تمّ اختيار عينة الدراسة بنسبة 10% من مجتمع

الدراسة،وقد تكونت من 1002 طالبًا من طلبة الجامعة،ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي،حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أنّ الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض، حيث كانت النسبة المئوية (49.9%).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الوطنية،تعزى لمتغير الجنس والكلية، ومكان السكن والمعدل التراكمي(التقدير)،والمستوى التعليمي ،والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

– دراسة (نصيف، 2001) بعنوان:الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبة جامعة صنعاء.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء،حيث تكونت عينةُ البحت من(300) طالب وطالبة تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من بعض الكليات العلمية والإنسانية بجامعة صنعاء،وكانوا من المسلمين فقط، وقد استخدم الباحث مقياس الالتزام الديني الذي قام بإعداده، ومقياس الأمن النفسي من منظور إسلامي، وأظهرت الدراسة النتائج التي تتلخص في وجود علاقة دالة إحصائيًّا قوية وموجبة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، كما دلّت على عدم وجود فروق معنوية في العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي تبعًا لمتغير الجنس والتخصص (علمي نفسي).

- **خلاصة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها .**

يعدُّ هذا البحث من البحوث القليلة حسب اطلاعنا؛ إذ تناول أسسًا تربوية مقترحة لتعزيز الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب بزليتن، وقد حاولت الباحثة تقديم حلول واقعية وأساليب إجرائية،وذلك من خلال جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والاستعانة بالدراسات السابقة؛ مما يضفي على هذا البحث ميزة الحيوية والجدة ومحاولة سدّ ثغرات النقص في الدراسات السابقة، وفتح آفاق جديدة واقتراح أفكار للمشكلات البحثية المختلفة والمأمول من ذلك إنتاج معرفة جديدة، وقد نتشابه مع الدارسات السابقة من حيث استخدام أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع البيانات، ومن حيث مجتمع الدراسة وتميز البحث باستخدام المنهج الوصفي التطويري عن غيره من الدارسات السابقة .

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التطويري لأنه يتناسب مع عينة البحث،ويرتكز على وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى الاستنباطات العلمية الصحيحة،فالمنهج الوصفي يحقق فهما للظاهرة المدروسة عن طريق تحليل الظاهرة وبيان العلاقة بين مكوناتها.

مجتمع البحث:

تكّون مجتمع البحث من جميع طالبات كلية الآداب–زليتن، للعام الدراسي (2021–2022) والبالغ عددهن (1091) طالبة موزعين على جميع التخصصات.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (300) طالبة باستخدام العينة العشوائية البسيطة ،وذلك حتى تكون عينة البحث متمثلة تمثيلا صادقا لمجتمع البحث،واعتمد على أسلوب الرابطة الأمريكية التربوية لتقدير حجم المناسبة للبحث والجدول التالية يوضح دلك.

الجدول (1):يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث وعينتها وفقا لتخصص.

التخصص	العدد الكلي	العينة
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية	291	110
قسم التربية وعلم النفس	171	90
قسم اللغة الانجليزية	205	100
المجموع الكلي	**667**	**300**

أداة البحث:

بناء الأدب النظرية المتصل بالبحث،ومراجعة أدوات الدارسات السابقة التي تناولت موضوع البحث،مثل دراسة زينب شنقير (2005) وبغاية جمع البيانات والمعلومات ،واستطلاع أراء أفراد عينة البحث حول واقع الأمن النفسي تم تطوير استبيان لتحقيق أهداف الدراسة ،وفيما يلي وصف بناء الاستبانة وبصورتها الأولية مكونة في جزئيين هما.

الجزء الأول :تضمن بيانات أولية عن المستجيب (الطالبة) من حيث التخصص.

الجزء الثاني : تضمن الخيارات وتكونت من (30) فقرة مقسم على ثلاث محاور هم الرضا عن الحياة، والطمأنينة النفسية ،والاستقرار الاجتماعي، ونضمن الاستبانة في صورتها نهائية (30) فقرة تناولت واقع الأمن النفسي ،وقد اعتمدت الإجابة عن كل فقرة مقياس ليكرث الخماسي المكون من خمسة درجات هي (عالية جداً،عالية،متوسطة،ضعيفة ،ضعيفة جداً)وتكون الاستبيان من (30)فقرة،وبما أن المقياس من أربعة خيارات فإن المدى يكون على النحو التالي:4-1=3 وبما أن طول الفئة في هذا الاستبيان يساوي 0.75 فإن الاستجابة التي تحصل على 1_1.75 فهي منخفضة والاستجابة التي تقع بين 1.67_2.50 تعد منخفضة ،والاستجابة التي تقع بين 2.51_3.25 فهي متوسطة ،والاستجابة التي تقع بين 3.26_4 فما فوق تعد عالية.

ثبات أداة البحث:

بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (20)طالبة من الآداب زليتن تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،لغرض التأكد من مدى ملائمة المقياس مع البيئة المحلية ،وتم حساب معامل الفاكرونباخ لقياس الثبات الكلي للمقياس ،وقد وجد أن قيمة معامل الفاكرونباخ للمقياس الكلي يساوي(0.71)،وبناء على هذه النتيجة فإن المقياس يصلح للإجابة على تساؤلات البحث ،والملحق ( ) يوضح الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي .

الجدول (2) :ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي.

مقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات كورنباخ الفا
الأمن النفسي	30	0.71

ويتبين من جدول (2)أن قيمة معامل الثبات مناسبة لأغراض البحث

صدق أداة البحث:

للتأكد من صدق أداة البحث تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين المختصين في قسم التربية وعلم النفس في كلية الآداب البالغ عددهم(5)محكماً وطلب رأيهم في درجة وضوح الفقرات لأداة بنائياً ودرجة صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت لقياسه ،ودقة الصياغة اللغوية والإملائية وسلامتها ،كما طلب منهم إدخال أي تعديلات على صياغة فقرات الأداة الأولية أو دمجها أو حذفها أو الإضافة إليها أو تعديلها،عليه ووفق تعديلات المحكمين وملاحظاتهم ،تم إجراء التعديلات والتصويبات في الصياغة اللغوية والإملائية ،وإضافة فقرات أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكون من (30) فقرة .

إجراءات البحث :

_تحديد أفراد مجتمع البحث ،ومن ثم تحديد أفراد عينة .

_تصمم أداة البحث وثم التحقق في صدقها وثباتها .

_قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث على أفراد عينة والبالغ عددهم (300).

_ثم تفريغ استبيانات أفراد عينة البحث على أداة البحث على الحاسوب يهدف إجراءات المعالجة الإحصائية اللازمة باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

_استخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن الأسئلة ثم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية .

_للإجابة عن السؤال الأول :ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة .

_للإجابة على السؤال الثاني :ثم استخدام تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروقات بين أفراد العينة .

_للإجابة على السؤال الثالث :وضع أسس تربوية مقترحة بناء على أدبيات البحث وعلى النتائج الدراسة الكمية.

_للإجابة على السؤال الرابع :تم عرض أسس التربوية المقترحة على مجموعة من المحكمين الأساتذة لتحكيم الأسس التربوية ومعرفة درجة ملاءمته لها اعد له.

المتغيرات المستخدمة: اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

أولا:المتغيرات المستقلة:

التخصص:وله ثلاث فئات (اللغة العربية والدراسات الإسلامية، التربية وعلم النفس ،اللغة الانجليزية)

ثانيا:المتغير التابع:

درجة توقع طالبات كلية الآداب مستوى الأمن النفسي لديهم .

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على :ما واقع الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب زليتن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طالبات كلية الآداب بزليتن لدرجة واقع الأمن النفسي لديهم ، وتم استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول: (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب التنازلي والدرجة تقديرات طالبات كلية الآداب لواقع الأمن النفسي لديهم.

الفقرات	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
20-11	الطما نينة النفسية	3.56	0.14	1	مرتفعة
30-21	الاستقرار الاجتماعي	3.39	0.10	2	مرتفعة
10-1	الرضا عن الحياة	3.34	0.34	3	مرتفعة
30	**الكلي**	**3.48**	**0.22**	**مرتفعة**	

يتبين من نتائج الجدول أنّ درجة تقديرات طالبات كلية الآداب لواقع الأمن النفسي لديهم جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (0.22)،وتحصّل المجال:(الطمأنينة النفسية)بدرجة مرتفعة متوسط حسابي (3.56)، وانحراف معياري(0.14)، وجاء المجال:(الاستقرار الاجتماعي) بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.39)، وانحراف معياري (0.10)، كما تحصل (الرضا عن الحياة) درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (0.34)، وربما يعزى ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون فيها تلك التي تسعي إلى الاستقلالية، وإشباع حاجاتهم المختلفة وفق معايير اجتماعية معينة، وتحاول تحقيق الحرية على الرغم من وقوفهم أمام الصراعات الانفعالية التي تعرقل تفكيرهم،ومحاولة التخلص الكلي من اعتمادهم على الوالدين، وتحمّل المسؤولية بأنفسهم، فيحاولون التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه،وهده النتيجة تشابهت مع دراسة (الغامدي، 2015)، واختلفت مع دراسات، (شريبة، 2018)، و(سامي، 2019)، ودراسة (اقرع، 2005).

أ– الطمأنينة النفسية.

الجدول : (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب التنازلي والدرجة تقديرات طالبات كلية الآداب لواقع الأمن النفسي حسب مجال الطمأنينة النفسية.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
12	أشعر بالأمان والطمأنينة عند تأديتي عباداتي	4.34	0.86	1	مرتفعة
14	ثقتي بنفسي عالية	4.05	0.89	2	مرتفعة
15	يحبني الناس ويحترمونني	3.91	0.75	3	مرتفعة
17	أمتلك دعم كبير من أسرتي	3.86	0.98	4	مرتفعة
11	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش بأمان	3.78	0.96	5	مرتفعة
13	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي المعيشية	3.70	0.98	6	مرتفعة
19	أشعر بأنني موضع نقد من الآخرين المحيطين بي	2.73	1.13	7	متوسطة
20	أحس بنظرات الشك والريبة من المحيطين بي والأصدقاء	2.69	1.15	9	متوسطة
18	أوجه صعوبة لأن حياتي مشتركة مع أخواتي	2.67	1.14	10	متوسطة
المجموع الكلي للمجال الطمأنينة النفسية		**3.56**	**0.14**		**مرتفعة**

يتبين من نتائج الجدول السابق أنّ درجة تقديرات أفراد العينة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.56)، وانحراف معياري (0.14)، وجاءت الفقرة (12) (أشعر بالأمان والطمأنينة عند تأديتي عباداتي) بدرجة مرتفعة متوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري(0.86)، ربما يعزى ذلك إلى المعاملة الأسرية التي تسودها المودة والمحبة والحوار والمشاركة في جو ديمقراطي يتسم بالحرية والفهم والاحترام، هدفها التقرب الى الله وعبادته، وجاءت الفقرة (18)(أواجه صعوبة لأنّ حياتي مشتركة مع أخواتي)

بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (1.14)، وربما يفسر ذلك بانشغالهن بالنشاط الاجتماعي والرياضي في أوقات الفراغ –في هذه الفترة بالذات– ومحاولة بلوغ التفوق في الدراسة.

ب– الاستقرار الاجتماعي.

الجدول : (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب التنازلي والدرجة تقديرات طالبات كلية الآداب لواقع الأمن النفسي حسب مجال الاستقرار الاجتماعي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
30	أعامل لآخرين معاملة طيبة	4.31	0.75	1	مرتفعة
29	أشارك أقربائي في السراء والضراء	3.95	0.91	2	مرتفعة
28	أضفي على الآخرين روح المرح والدعابة	3.75	0.90	3	مرتفعة
22	تنتابني مشاعر التفاؤل والطموح	3.70	0.87	4	مرتفعة
27	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	3.68	0.96	5	مرتفعة
26	أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية	3.55	1.00	6	مرتفعة
21	أشعر بأن حياتي بأمان ولا يوجد مخاطر بي	3.48	0.97	7	مرتفعة
23	لدى قدرة على مواجهة المشاكل الاجتماعية التي تحيط بي	3.34	0.94	8	مرتفعة
24	أعيش في حالة من الحذر والترقب	2.94	1.04	9	متوسطة
25	يصعب على أسرتي تفهم وضعي	2.87	1.19	10	متوسطة
المجموع الكلي للمجال الاستقرار الاجتماعي		**3.39**	**0.10**	**مرتفعة**	

يتبين من نتائج الجدول أنّ درجة تقديرات أفراد العينة حسب مجال الاستقرار الاجتماعي جاءت (مرتفعة)بمتوسط حسابي (3.39)وانحراف معياري (0.10)، وجاءت الفقرة (30) (أعامل الآخرين معاملة طيبة)، بدرجة مرتفعة متوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري(0.75)، ربما يعزى ذلك إلى طبيعة دراسة الطالبات في الكلية وتكوين أصدقاء جدد ينتمون إلى بيئة ثقافية واحدة، وتعليم مشترك، وهناك أمور مشتركة كثيرة بينهم بعيدة عن حياة الروتين والملل تجعلهم أكثر استقرارًا، وقد تحصلت الفقرة (25) (يصعب على أسرتي تفهم وضعي) بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (1.19)،ربما يعزي ذلك إلى أنّ الوالدين أكثر وعي وتفهم بالمرحلة التي تمرّ بها الطالبات.

ج– الرضا عن الحياة

الجدول : (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب التنازلي والدرجة تقديرات طالبات كلية الآداب لواقع الأمن النفسي حسب مجال الرضا عن الحياة.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	أثق في قدرتي على حماية نفسي	3.74	0.97	1	مرتفعة
6	أشعر بالأمان والطمأنينة في حياتي	3.61	0.91	2	مرتفعة
7	أشعر بان حياتي الحالية أفضل مما كانت عليه	3.48	1.10	3	مرتفعة
8	أشعر بأن حياتي مليئة بالبهجة والسرور	3.42	0.89	4	مرتفعة
2	إنني موفق في حياتي اليومية	3.37	0.76	5	مرتفعة
4	أرى أن الحياة تسير نحو الأفضل	3.37	2.01	5	مرتفعة
5	أتمتع بمشاعر الدفء والحنان من المحيطين بي	3.35	1.03	6	مرتفعة
1	أتوقع الخير من الناس من حولي لان الدنيا بخير	3.33	1.10	7	متوسطة
10	ألوم نفسي وأوبخها من حين لأخر	2.94	1.18	8	متوسطة
9	أشعر بالحزن معظم الوقت	2.83	1.09	9	متوسطة
مجموع الكلي لمجال الرضا عن الحياة		**3.34**	**0.34**	**مرتفعة**	

يتبين من نتائج الجدول أنّ درجة تقديرات أفراد العينة لواقع الأمن النفسي تبع لمجال: (الرضا عن الحياة) جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.34)وانحراف معياري (0.34) وجاءت الفقرة (3) (أثق في قدرتي على حماية نفسي) بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري(0.97)، وربما يعزى ذلك إلى ما تمرُّبه دولة ليبيا من الأزمات والصعوبات من جميع الجوانب الحياتية، الأمر الذي جعل الطالبات أكثر قدرة على حماية أنفسهن ومواجهة المشكلات التي تواجههن سواء في المنزل أوفي الكلية وأثناء الدراسة،وقد جاءت الفقرة (9) (أشعر بالحزن معظم الوقت) بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (1.09)، وربما يعزى ذلك إلى الانشغال والاستغراق في الدراسة والقراءة والمثابرة من أجل التفوق والتخرج بمعدَّل عال من جهة، والتوظيف لاحقًا لتحسين مستوى المعيشة من جهة أخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب تعزى لمتغير (التخصص) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروقات لتقديرات طالبات كلية الآداب بزليتن لدرجة الأمن النفسي لديهم وفق متغير التخصص والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول :(8)المتوسطات الحسابية والانحرافة المعيارية لتقديرات الطالبات كلية الآداب لواقع الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص وللمجالات ولكلي.

المتغير	الفئة	الرضا عن الحياة		الطمأنينة النفسية		الاستقرارالاجتماعي	
		وسط	انحراف	وسط	انحراف	وسط	انحراف
التخصص	اللغة العربية	33.2	4.5	35.9	4.5	34.9	4.6
	التربية وعلم النفس	33.9	5.2	34.9	3.1	35.9	4.0
	اللغة الانجليزية	33.2	4.7	35.2	3.8	35.8	4.0
للكلي	اللغة العربية	33.2	4.5				
	التربية وعلم النفس	33.9	5.2				
	اللغة الانجليزية	33.2	4.7				

الجدول (9):نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب للمجالات وللأداة ككل.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	32.38	2	16.19	0.68	0.50
	داخل المجموعات	6953.25	295	23.57		
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	53.94	2	26.97	1.75	0.17
	داخل المجموعات	4532.52	294	15.41		
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات	65.70	2	32.85	1.78	0.17
	داخل المجموعات	4503.63	293	18.44		
الكلي	بين المجموعات	32.38	2	16.19	0.68	0.50
	داخل المجموعات	6953.25	295	23.57		

يتضح من الجدول السابق أنّ قيمة أف غير دالة إحصائيًا؛ لأنّ قيمة الدلالة (0.50)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا كونها أكبر من (0.05)، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائيًا الفروق في درجة مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كلية الآداب بزلتين وفقًا لمتغير التخصص، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سامي، 2019).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:ما الأسس التربوية المقترحة لكلية الآداب بزليتن لتعزيز الأمن النفسي لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ اقتراح أسس تربوية على ضوء ما تم طرحه من معطيات نظرية ودراسات سابقة وبناءً على نتائج البحث الحالية التي أظهرت الحاجة الملحة لمثل هذه الأسس، فقد جاءت الدرجة الكلية لواقع الأمن النفسي (مرتفعة) ،فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اقتراح أسس تربوية لكلية الآداب بزلتين لتعزيز الأمن النفسي لدى طلبتها.

وقد تضمنت هذه الأسس النقاط التالية :~

1. عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين والنفسيين عن الأمن النفسي ومجالات الإسهام في تعزيزه.
2. التنسيق والعمل من إدارة الكلية مع قسم التوعية الإسلامية لاستضافة دعاة الدين والعلماء في الكلية وإلقاء المحاضرات التوعوية .
3. التنسيق مع قسم النشاط الطلابي والعمل على توثيق علاقة الكلية بالمنزل والسعي لاكتشاف أي بوادر للانحرافات بين الطلبة وأولياء أمورهم والعمل على علاجها.
4. عقد اللقاءات التربوية وورش العمل في الكلية لتطوير آلياتها ومجالات إسهامها في تعزيز الأمن النفسي.
5. توعية طلبة الكلية بأدوارهم وواجباتهم –بوصفهم مواطنين صالحين– في الحفاظ على أمن الوطن والمشاركة بفعالية في تنميته.
6. توفير البرامج الوقائية والخدمات العلاجية التي تسهم في خلق الأمن النفسي للطلبة ودعمه، وتفعيل الخدمات الإرشادية بالكلية لمساعدة الطلبة لتعزيز الأمن النفسي لديهم، الأمر الذي يجعلهم يشعرون بحياة جيدة، مما ينعكس بصورة إيجابية على تحصليهم الدراسي.
7. التأكيد على الدور البارز لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن النفسي لدى طلبتهم، من خلال محاورة الطلبة في القضايا النفسية المختلفة، ومساعدتهم في حل المشكلات الاجتماعية، وتشجيعهم على الانفتاح على الثقافات الأخرى.
8. زيادة تفعيل دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن النفسي من خلال تضمينها الموضوعات التي تنمي قدرات الطلبة على التفكير الناقد، وتعزيز العقيدة السليمة وترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الطلبة وتنمية الشعور بالانتماء لديهم.
9. زيادة تفعيل دور الأنشطة في تعزيز الأمن النفسي،من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتوعية الطلبة بأهمية الفكر السليم.
10. توعية منتسبي الجامعات (القيادات وأعضاء هيئة التدريس) بأهمية الأمن النفسي للطلبة وعلاقته الإيجابية بالتحصيل الأكاديمي.
11. إظهار الجوانب المشرِّفة في الحياة الاجتماعية، والتركيز على مستقبل الطلبة بتوظيف المسارح في الكليات والمعاهد العليا، وذلك لتقديم مسرحيات منهجية، واجتماعية، ووطنية.
12. تشكيل لجان من المختصين من رجال الأمن والباحثين من التربويين في الكليات للبحث عن مظاهر الانحراف الفكري مع إجراء دراسات للسلوك غير السوي للطلبة وتوقّع حدوث بعض الانحرافات الفكرية من أجل اتخاذ تدابير وقائية وعلاجية لتلك الانحرافات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على:ما درجة ملائمة الأسس التربوية المقترحة لكلية الآداب بزليتن لتنمية الأمن النفسي لدى طلبتها من وجهة نظر الخبراء ؟

وللتأكد من صلاحية الأسس التربوية المقترحة ومدى ملائمتها ، تمّ عرضه على (5) من المحكمين من أصحاب الاختصاص والخبرة ، وقد أجمع المحكمون على صلاحية التصور وملائمته لما أُعدَّ له .

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي البحث بما يلي :~

1_ اعتماد الأسس التربوية المقترحة في ضوء نتائج البحث الحالية .

2_ إنشاء مراكز مختصة لتقديم الدعم النفسي لتعزيز الأمن النفسي.

3_ عقد ندوات وورش عمل لتعزيز الأمن النفسي .

4_تفعيل دور المرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي داخل الكلية .

5_ التركيز على برامج تنمية الذات وتحفيزها .

6_ وجود منشورات وملصقات داخل الكلية لتعزيز الأمن النفسي مدعَّمة بالأحاديث النبوية والآيات القرآنية الكريمة.

Suggested Educational Foundations to enhance Psychological Security among Faculty of Literature female college studentsat Al-Asmarrya Islamic University

Dr. TAHANI JIBREEL AJBARAH
AL-ASMARRYA ISLAMIC UNIVERSITY
FACULTY OF LITERATURE
DEPARTMENT OF EDUCATION & PSYCHOLOGY
t.ajbarah@asmarya.edu.ly

ABSTRACT: The research aimed to propose educational foundations for the female students of the Faculty of Literature at Al-Asmarrya Islamic University in Zlitento enhance their psychological security, that was accomplished by applying the Descriptive Developmental Approach. The data were collected through a questionnaire, and the research community consisted of all (1091) female students of the Faculty of Literature. The following departments were selected: (the Department of Arabic Language & Islamic Studies, the Department of Education & Psychology, and the Department of Arabic Language), as an intentional sample, and a random sample of 300 female students was selected. Through the responses of the sample members, the research reached several results, the most important of which are: The students' general expectations of the fields of psychological security were (high), and the field of (psychological tranquility) ranked first, and the field of (social stability) came in the second place, followed in the third place came the field of (life satisfaction). The results also indicated that there were no significant statistics differences attributed to the variable of specialization. In light of the results of the research, some educational foundations were proposed to enhance psychological security among female students of the Faculty of Literature atAl-Asmarrya Islamic University in Zliten, the researcher recommends their adoption.

key words: Suggested Foundations - Psychological Security - Faculty of Literature -Al-Asmarrya Islamic University - Enhance PsychologicalSecurity - Zliten - Libya.

قائمة المراجع:

أولاً: الرسائل العلمية

– اقرع،إياد محمد نادي .(2005)."الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

–سامي،الماس إياد .(2019)."الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات"،رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعة القادسية.

_ غريسي ،أشواق .(2019)." الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل دراسة وصفية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي"،رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،الجزائر.

_ الغامدي،محمد عبد الله آل على .(2015)."الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام ،بمدينة الدمام"،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الدمام.

_ نصيف،حكمت عبد اللطيف.(2001)." الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء" ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة صنعاء اليمن .

_ نميلات، عقيلان سليمان .(2018)."الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى جامعة القدس المفتوحة "،رسالة ماجستير ،جامعة القدس المفتوحة ،فلسطين .

ثانيا: المجلات والدوريات:

– أبو ذيب،أحمد مسلم .(2019)."الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية:دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق"،مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، ج 4، ص 20–40.

– السماك،أمينة .(2021)."الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت"، مجلة كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،18: (1) ص14–50.

– شريبة،بشرى .(2018). "مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة تشرين في ضوء الأزمة السورية" (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية،ج 40، ص 112–99.

_ الفتني ، رمضان،و أبوراس،فاطمة.(2019)." دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها وسبل تفعيله" ،مجلة العلوم الإنسانية ،كلية الآداب جامعة المرقب الخمس ،ليبيا ،العدد(18)، ص 649-698.

Kutza, Dawn; Cornell, Katherine.2021, **Fostering Posttraumatic Growth in College Classrooms during COVID-19,***Journal of Teaching and Learning with Technology*, v10 p12-22 Apr